Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جويرين صباح كل أحد يقفان جنبا إلى جنب فى المعدية ، هى تبتسم وهو يلتهمها بعينيه : « نعم يا سيمون حتى فى سيبيريا يعيش الناس . حتى فى سيبيريا هناك سعادة . انظر إلى بنتى كم هى رائعة ! فلن تجد لها نظيرا فى ألف ميل » قلت له « هى بنت لطيفة أى نعم ! » ودار فى خاطرى « مهلا فما زالت صغيرة وللشباب نزواته ودمه المتوثب فهى تريد أن تحيا .. وأى حياة هنا ؟ ! » أما هى فراحت تذبل وتضوى . تضيع وتنوى .. تنوى . مرضت ولزمت فراشها . السلّ . هذه هى السعادة فى سيبيريا . عليها اللعنة . هذه هى حياة سيبيريا . وانطلق يجرى هنا وهناك خلف الأطباء يجرّهم معه إلى البيت . فإذا سمع بطبيب أو نصاب على بعد ثلاثمائة ميل ذهب يجرى وراءه . وأنفق قدرا مخيفا من المال على الأطباء . وفكّرى لو أنه أنفقه على الخمر لكان أجدى . فليس لها إلا أن تموت . لا محالة . ويقضى الأمر عندئذ . يفكر أن يشنق نفسه أو أن يفر إلى روسيا وتكون تلك نهايته . يفر فيُقبض عليه ويحاكم . أشغال شاقة مؤبدة والجلد بالسياط » .

فهمس التترى وهو يرتعد : خير ! حسن !

سأله سيمون : أى شىء حسن ؟

- المرأة والبنت . ماذا تهم الأشغال المؤبدة والعذاب . قد رأى امرأته وبنته . تقول يجب ألا يريد المرء شيئا - أى شىء . ولكن هذا - شرّ . قضت معه امرأته ثلاث سنوات . أعطاه الله هذا . أما